

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (14)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الحادي والاربعون في تدارس مجموع الفقه والحديث الشيخ المجدي محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:00](#)

بسم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ المجدد - [00:00:25](#)

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب مجموع الحديث على ابواب الفقه باب صلاة الجنائز عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#)

ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام رواه ابو داوود باسناد حسن ولاحمد معناه من حديث غير واحد وفي بعضها علمه من علمه وجهله من جهله - [00:01:12](#)

الجنائز هي الاحكام المتعلقة المتعلقة بالجنائز لما كان الموت من اعظم اسبابه الامراض قدم في هذه الاحاديث على الاستطباب ما يتعلق بها من الادواء دوائها الحسي والمعنوي وذكر حديث ابي الدرداء عويم رضي الله عنه - [00:01:33](#)

الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله ان الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله وهو حديث له شواهد - [00:02:04](#)

ففيه الحث على التداوي اذا الامر فيها امر الوجوب اذا الامر لشدة الاستحباب وتأكد الصادف عن الوجوب انه جاء ان من ترك التداوي المباحات توكل على الله انه مندوب اليه - [00:02:24](#)

ويحمل على ان من ترك التداوي توكل على الله جل وعلا جائز ذلك في حقه غيرهم فان الامر للوجوب تداووا عباد الله ان الله ما انزل من داء الا وانزل له الدواء اي العلاج - [00:02:52](#)

جاءت في رواية عند احمد علمه من علمه وجهله من جهله نعم وفي حديث اسامة الذي صححه الترمذي لا داء واحدة قالوا يا رسول الله وما هو؟ قال الهرم نعم - [00:03:09](#)

في رواية الترمذي اذا جاء في حديث عويمر العجلاني اه ابو الدرداء وجاء عن غير واحد من الصحابة وفي حديث اسامة بن زيد ان الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله الا داء واحدا - [00:03:26](#)

الى ما واهواها يا رسول الله قال الهرم هو كبر السن فليس له علاج ليس للمشي بعلاج وان كان في الخرافات ما يسمى بماء الخلود او نبتة الخلود او طعام الخلود او عين الحياة - [00:03:46](#)

هذا كله من الاساطير التي يستتبعها الناس ولا دليل عليها وانما الذين لا يهرمون ولا يتخوطون ولا يتمخطون هم اهل الجنة اسأل الله الفردوس الاعلى منها نعم قال وفي المسند قول عائشة رضي الله عنها اي عرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند اخر عمره اي ايش؟ عندك - [00:04:06](#)

في عرية ثريا كذا عرية اي قول عائشة رضي الله عنها اي عرية رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم عند اخر عمره او في اخر عمره فكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه - [00:04:37](#)

فتنعت له الانعات وكنت اعالجها له فمن ثم اللهم صلي وسلم عليه. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقي فجاء ال عمرو بن - [00:05:02](#)

عامر ابن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب. وانك نهيت عن الرقى. قال صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:17](#)

قال فعرضوها عليه وقال صلى الله عليه وسلم ما ارى بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه وقال لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. رواهما مسلم في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:05:31](#)

قالت لي ابن اختها عروة ابن الزبير ابن عوام عرية هذا من باب التدليل ان عروة يصغر بعربية باب التمليح والتدليل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقم يصيبه السقم وهو المرض - [00:05:48](#)

يتداوى تأتيه الوفود العرب انحاء الجزيرة فتنعت له اسباب العلاج اي تصف له هذه الادوية يصفها له ثم تعالجه به عائشة رضي الله عنها يعالجه عائشة رضي الله عنها هذه - [00:06:15](#)

الوصفات التي تصفها له وتنعتها له العرب وتعالجه بها ففيه امران تسبب بالعلاج وفيه انه مستحب حيث كان يفعله صلى الله عليه وسلم وانه يأتيه ما يأتي الناس من السقم والمرض - [00:06:43](#)

والابتلاء نعم ولهما عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسحه بيد نفسه لانها - [00:07:04](#)

كانت اعظم بركة من يده اللهم صلي وسلم عليه الحديث الذي قبله جابر ال عامر بن حزم قال ابن ابي حزم كانوا كانت لهم كانت عندهم رقية تميز بها من العقرب - [00:07:25](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم فلما عرضوها عليه لم يجد فيها يقدر في بالدين شرك او التعاويذ والطلاسم وقال ما اما ما ينفع فلم ينهي عنه - [00:07:45](#)

اجاز صلى الله عليه وسلم ما فيه نفع للناس الرواية الاخرى عرضوا علي رقاكم فاجازها ما لم تكن شركا اذا ما نفع من غير ان يكون فيه شرك او وسائله - [00:08:05](#)

البدع فمأذون به اما ما كان فيه شرك او سائله لان الوسيلة لها حكم غايتها من البدع فهذه ينهي عنها ولا يجوز التداوي والتعالج بها. نعم قال ولهما فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك - [00:08:21](#)

الرقية والنفس وهي رقية حسية معنوية يقرأ على نفسه من القرآن ولا سيما المعوذات ثم ينث بيده على ما استطاع من جسمه وعائشة رضي الله عنها تصف ان النبي عليه الصلاة والسلام في مرضه - [00:08:44](#)

كانت ترقيه بالمعوذات ثم تنث بيده تمسح بيده على جسمه لبركتها اي لبركة يده نعم وفيه انه كان يأمرها ان يحثها على ذلك فهذا من اسباب الرقية والعلاج في ما جاءت به الاحاديث - [00:09:06](#)

الصحيحة المشتملة على الايات نعم قال ولهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه المعوذات وينث الليلة للزهري كيف ينث قال كان ينث على يديه ثم - [00:09:28](#)

يمسح بهما وجهه هذا من الرقية معوذات قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ومعها بالتبع قل هو الله احد يقرأها وينث ينث على يده هكذا ثم يمسح بها وجهه - [00:09:45](#)

ما استطاع جسده لان فيها اثر هذه القراءة مثله ما جاء في رقية النوم عندنا النوم انه يقرأ المعوذات ثلاثا وينث في كل مرة ويمسح بيديه ما استطاع من جسده. يمسح وجهه - [00:10:01](#)

رأسه وما استطاع من جسده نعم قالت رضي الله عنها فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها اللهم صلي وسلم عليه يقرهم على ذلك النبي عليه الصلاة والسلام سواء - [00:10:25](#)

مسح بنفسه او مسح له الرقية فهذا جائز وهذا جائز. نعم قال ولمسلم عنها رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه - [00:10:43](#)

انهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل

أخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع. فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الأعلى. قالت فذهبت انظر فاذا هو قد - [00:10:58](#)

اللهم صلي وسلم عليه مما علم عليه الصلاة والسلام امته الرقية منها اللهم ربنا اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما اي لا يترك سقما - [00:11:19](#)

تقول عائشة رضي الله عنها فكم لما كان في مرضه الذي مات فيه ذهبت افعل به هذا بان امسح بيده على جسمه بعد ما اقول هذا القول فانتزع يده مني - [00:11:37](#)

حيث كان يعالج ويحتضر وقال اللهم اغفر لي والحقني مع الرفيق الأعلى تقول عائشة فذهبت انظر اليه فاذا هو قد قضى ايقظ اجله وقضى عليه بالموت الذي هو منتهى اجله عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:11:52](#)

وله عنها رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا قال كويت كويت او كفيت قال اللهم اشفه نعم هذا الحديث لم اجده في مسلم واطنه بلفظ اخر تصحفت ها هنا - [00:12:14](#)

كفيت اي كفيت الالم والوجع اللهم اشفه الدعاء له بالشفاء من عيادة المريض الدعاء له بالشفاء والعافية وحته على الصبر على البلاء لان المرض ضعف للانسان في بدنه يسري هذا الضعف الى ان يبلغ الى - [00:12:41](#)

تفكيره والى قلبه وعقيدته آآ يحث على الصبر حثوا على الصبر ويؤمر به يدعى له ايضا. نعم ولهما عنها رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استلقي من العين - [00:13:05](#)

من انواع الرقى الرقية من العين والعين هي النظرة في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم العين حق يدخل الرجل القبر اي تميته وتهلكه يدخل الجمل القدر ذلك انه اذا عين هذا الفحل او هذه الناقة او المطية - [00:13:27](#)

قبل ان تنفق يعالجها اهلها فينحرونها لنلا يخسروا الخسارتين وذكر الجمل والرجل لامرين سرعة العين اليهم. سرعة العين للادميين صغارا وكبارا ما يكون في النفوس من الاعجاب مع قلة ذكر الله عز وجل - [00:13:53](#)

العين نفس شيطانية حارة تؤثر في المعيون باذن الله ما يكسرها ذكر الله قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم ما يسره فليبرك فليدعوا بالبركة ما شاء الله تبارك الله الله يبارك لهم - [00:14:18](#)

الله يبارك عليه تنكسر هذه النفس والجمل لانه اميز ما يكون من اين من هذه البهائم خلقت جلالته شأنه ولهذا هذه الجمال وهذه الابل لها اثر في نفوس الناس. اثر عظيم - [00:14:40](#)

الاعجاب بها وشرآب النفوس اليها اذا لم يذكر الله عز وجل عليها ادى بها الامر الى ان نفوق والهالك وامر عليه الصلاة والسلام المسلمين ان يسترقوا امرهم بماذا ان يسترقوا من اين - [00:15:04](#)

من العين والاسترقاء طلب الرقية لمن اصاب بالعين فلما كانت العين نفس حارة شيطانية ذهابها بذكر الله وما الرقية الا ماذا ذكر الله جل وعلا فاتحة وباية الكرسي وبمعوذات بالدعية التي ثبتت عنه صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)

ومنها الحروز اذكار الصباح واذكار النوم واذكار النوم واذكار المساء واذكار النوم واذكار الدخول والخروج واذا رأى ما يسره ويعجبه برك قال اللهم بارك لهم ما شاء الله ولا قوة الا بالله. نعم - [00:15:52](#)

وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها قال صلى الله عليه وسلم بها نظرة فاسترقوا لها اخرجاه لما رأى المرأة البنت الصغيرة قال ان بها نظرة والنظرة هي العين النفس - [00:16:11](#)

يسميتها الناس بالحسد استرقوا لها يعني اعملوا لها الرقية منه جواز ان يذهب الى من يرقيه اذا كان لا يعرفها وهذه جائزة لكنها خلاف الاولى الاولى ان يرقى نفسه او يرقيه غيره من غير ما طلب - [00:16:28](#)

وانما تفضل نفع اخيه نفع نفسه نعم وروى الترمذي وصححه عن عثمان ابن ابي العاص قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني وجع قد كان يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:54](#)

امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقوته من شر ما اجد قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم

حديث عثمان ابن ابي العاص رواه مسلم - [00:17:11](#)

في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصله في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عاده قال ضع يدك حيث يؤلمك نقول بسم الله بسم الله بسم الله - [00:17:28](#)

اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر سبع مرات يقول رضي الله عنه فذهب ميماء اجد وما ولم ازل امر به اهلي ما اصابهم شيء من الوجد وهذه سنة في رقية الانسان من - [00:17:45](#)

نفسه قد اتاه النبي صلى الله عليه وسلم في مرض كاد يهلكه من شدته ومن عظيم وجعه قال امسح بيمينك سبع مرات على موضع الالم قل بسم الله بسم الله بسم الله اعوذ - [00:18:04](#)

بالله وعزته بعض الروايات اعوذ بعزة الله وقوته البعض يعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر يفعل ذلك سبعا يعظم رجاؤه بربه فيعافيه الله لان المرض من الله - [00:18:21](#)

الشفاء منه علمنا ابراهيم الخليل قال واذا مرضت فهو يشفيني والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين نعم ولمسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات فذكره وفي اخره - [00:18:39](#)

واحاذر نعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر نعم اي اخشى احاذي بمعنى اخشى واقلق واخاف منه نعم قال ولهما عن عطائنا ان ابن عباس رضي الله عنهما قال له الا اريك امرأة من اهل الجنة؟ قلت بلى - [00:19:01](#)

قال هذه المرأة السوداء واتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادعو الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك - [00:19:22](#)

قالت قالت اصبر قالت فاني اتكشف ادعو الله الا تكشف فدعا لها وهذا ايضا في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة سوداء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:34](#)

في بعض الروايات مبهمة ان امرأة النبي عليه الصلاة اني اصرع صرعوا مرض ناشئ من امرين اما من مس ودواؤه بالرقية واما من الامور النفسية وعصبية نفسية وعصبية تحتاج الى رقية مع العلاج النفسي - [00:19:52](#)

اني اصرع فاتكشف فادعوا الله ان يرفع عني اي هذا الصرع وقال صلى الله عليه وسلم لها ان شئت صبرت ولك الجنة فيه ان الصبر على البلاء احتسابا له عند الله - [00:20:20](#)

ثوابه وجزاؤه الجنة وليس فيه انها انه لا يتعالج انه لا يصبر على هذا البلاء يصبر عليه رضاء بقضاء الله ثوابه عند الله انه لما صبر على بلاء الله له - [00:20:37](#)

عليه انه الجنة قالت يا رسول الله اني اتكشف يبدو انها مع الصرع يصيبها اضطراب حتى تتكشف وتظهر عوراتها فدعا لها النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا تخفيف لماذا - [00:20:57](#)

هذا المرض لان من شدته الاضطراب الذي بسببه التكشف فزال النبي عنها الاضطراب بما دعا لها الله بالا تتكشف وصبرت رضي الله عنها والصبر على البلاء درجة عظيمة ولهذا ذكر الله الصبر في القرآن في نيه وتسعين اية - [00:21:22](#)

تنويعها بشأنه اعلى من الصبر ماذا شكر من يشكر الله على البلاء الذي اصابه اعلى من الشكر والصبر الرضا الرضا متضمن للشكر متضمن للصبر يرضى بما قسمه الله له ولا يعترض - [00:21:48](#)

فليطمئن ويسكن اما علم انه من الله رضي بذلك وهذا في عموم المصائب وما المرض والبلاء الا من هذه المصائب والرزايا سيأتاكم حديث السبعين الف يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:22:11](#)

ان مدارهم على توكلهم على الله سبحانه وتعالى نعم قال وفي حديث يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين لا يسترقون - [00:22:30](#)

ولا يتطيرون ولا يكتوون على ربهم يتوكلون نعم هذا الحديث في الصحيحين عن عمران ابن حصين النبي صلى الله عليه وسلم رفع له سواد عظيم قال فظننت انهم امتي قيل هذا موسى وقومه - [00:22:46](#)

ثم رفع لي سواد اعظم فظننت انهم وقيل هذه امتك ومعهم سبعون الفا وجلس بغير حساب ولا عذاب جاء في رواية في غير

الصحيح ومع كل الف سبعون الفا فخاض الناس فيهم - [00:23:11](#)

قال هم الذين لا يشترطون اي لا يطلبون من احد ان يرقئهم جمال توكلهم على الله وصبرهم على بلائه ولا يكتوون لا يطلبون الكي مع

انه مباح لكنه مع الكراهة - [00:23:30](#)

ولا يتطيطرون والتطير هو التشاؤم وعلى ربهم يتوكلون التوكل هو جماع هذه الثلاثة ترك الاسترقاء تركي ايواء تركي التطير جمال

توكلهم على الله جل وعلا والاكثوا في نفسه مباح لكنه مكروه - [00:23:49](#)

وقد جاء في صحيح البخاري في كتاب الطب منه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن الطب في شيء ففي ثلاث شرطة محجم

ملعقة عسل من نار وانا اكره النار - [00:24:15](#)

اللهم صلي وسلم عليه. نعم قال وصححه الترمذي من اکتوى او استرقى فقد برئ من التوكل نعم هذا الحديث الترمذي وروي عن

غيره من اکتوى او استرقى فقد برئ من التوكل اي من كماله - [00:24:32](#)

المستحب لا من اصله الواجب لان الاكثواء والاسترقاء مباحان لكن لما كان في الاسترقاء تمنن للمخلوق الاكثواء تعرض لسببه كان

والحالة هذه ماذا؟ والحالة هذه مكروها لم يصل صاحبه الى كمال التوكل - [00:24:51](#)

نعم. قال وروى سعيد باسناد جيد عن المغيرة مرفوعا رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتوكل من رقى

واسترقى من لم لم يتوكل من رقى واسترقى نعم لم يتوكل - [00:25:15](#)

لم يبلغ التوكل الكامل من رقى طلب الرقية من غيره او اکتوى كذا عندك من رقى واسترقى بمعنى من طلب من غيره ان يرقئه. اما

رقية يبذلها هو سنة واكمل المتوكلين نبينا صلى الله عليه وسلم رقى نفسه ورقى من - [00:25:33](#)

اهله وولده فبذلها يؤكد الاستحباب لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان ينفع اخاه فلينفعه اما الذي ينقص التوكل هو

استرقى طلب الرقية نعم وللبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:00](#)

الشفاء في ثلاثة شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي انهاهم عن الكي نهى كراهة الله نهى تحريم لان الكي

موجود ولم يزل يتعالج به الناس - [00:26:27](#)

في عهده وبعد عهده صلى الله عليه وسلم لكن لما كان فيه من التألم التعذيب بالنار ولطعة الموضع بالنار كان في هذا مكروها

والكراهة هنا كراهة تنزيه اي نعم كلاهما بمعناه من حديث جابر رضي الله عنه وفيه وما احب ان اکتوى - [00:26:46](#)

اللهم صلي وسلم عليه نعم ولمسلم عن جابر رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب رضي الله عنه

طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه - [00:27:12](#)

وله ايضا حسمه سعد بن معاذ لما سعد بن معاذ الاحزاب اكل قصده امر الطبيب فاحصده وكواه ان الكي يسد هذا عرق وكذا ما

حصل لابي ابن كعب فهذه الدالة تدل على ان الكي مباح في نفسه - [00:27:25](#)

مكروه في فعله كانه محرم وان من اکتوى او استرقى لم يحقق كمال التوكل الذي جاء في الحديث الصبر على البلاء نعم وقال

عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكيل - [00:27:52](#)

قال فابتلينا فاكثونا فما افلحنا ولا انجحنا صححه الترمذي نعم نهانا عن الكي نهى كمال اکتويننا فما افلحنا ولا انجحنا ما انجحنا

يعني ما زال المرض والبلاء فينا رويننا منه ولم - [00:28:13](#)

نتشافى وما افلحنا ما بلغنا الكمال ليس مع معنى ما افلحنا اننا اشركنا وكفرنا. حاشاهم ذلك لان الكي كما سمعتم مكروه في نفسه

جائز عند الحاجة اليه نعم قال ابن مسعود رضي الله عنه في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم - [00:28:33](#)

نعم قال عثمان ابن مسعود رضي الله عنه بالسكر اي في استخدام الخمر ومثلها مزيلات للعقل هذا لم يجعل شفاء هذه الامة فيما

حرم عليها اما التبنيج فجائز عند الحاجة اليه - [00:28:59](#)

لانه ازالة لشعوره امر مباح فهو جائز عند الحاجة اليه اما عند غير الحاجة حرام نعم في صحيح مسلم ان طارق بن السويدى الجعفي

رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر - [00:29:28](#)

فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء. فقال انه ليس بدواء ولكنه نعم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التداءي بالحرام ومن الحرام الخمر فان طارق ابن السويد الجهني - [00:29:50](#)

كان يصنع الخمر للتدواءي لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال اني اصنعها للدواء بها الناس قال انها داء وليس الدواء وهي خبيثة فنهاه عن ذلك ويأتي الحديث ان الله لم يجعل دواء الامة فيما كان من الخبائث - [00:30:11](#)

وقد نهى عن التداءي بالخبث عليه الصلاة والسلام ومن الخبائث الخمر مثلها المخدرات نعم لابي داوود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث - [00:30:34](#)

اسناده ثقات نهى عن الدواء الخبيث اي التجس والدواء الخبيثة هي المحرم فلا يصح التداءي بالنجاسات لانها خبيثة ولا التداءي بالخمر لانه خبيث ونجاسة الخمر نجاسة معنوية نعم ولفظ ابن ماجة عن كل دواء خبيث كالسم ونحوه - [00:30:52](#)

كالسم ونحوه. السم خبيث خبثه لا في نجاسته ولكن خبثه في ماذا خبزه في كونه من السم اي نعم وروى سعيد عن علي وابراهيم ومجاهد انهم كرهوا الحقنة الذي هو ايش - [00:31:16](#)

لعل الحقنة يحتقنونه بشيء محرم من خمر او غيره اما الحقنة نفسها في امر مباح او جائز فان لا تكون حراما يحتمل ان الكراهية ها هنا كراهية تنزيه فيها من ايلاجي - [00:31:36](#)

الحديدة الى الجسم. نعم عن عمران ابن حسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر وقال ما هذه الحلقة؟ قال هذه من الواهنة - [00:32:02](#)

قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا انك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد عن خلف ابن الوليد عن مبارك عن الحسن عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:17](#)

رجل حلقة من صفر صهر نوع من انواع نحاس لونه اصفر فقال ما هذه قال من الواهنة مرض الوهم او مرض يصيبهم قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا لانه علق قلبه بها - [00:32:30](#)

قال ولو مت وهي عليك ما افلحت ابدا لو مت وهذه الحلقة في عضدك لن تفلح ابدا. من الذي لا يفلح ابدا هو المشرك لما علق شفاءه بهذه الحلقة من صفر - [00:32:55](#)

نعم وقال احمد التعليق كله مكروه من تعلق شيئا وكل اليه هذا مذهب الامام احمد وهو قول ابن مسعود وجمع من السلف النخاعيين وغيرهم ان كل المعلقات من قرن القرآن ومن غيره - [00:33:10](#)

على بدنه او على بيته انها محرمة لان من تعلق شيئا وشيئا نكرة في سياق الشرط وكل اليه وكل الى هذا المتعلق عليه من تعلق بالله تعلق القلب بالله وكله الله اليه - [00:33:29](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من تعلق تميمة فلا اتم الله له من تعلق ودعه وهي الاصداف اخذ من البحر ومن سيفه من تعلق ودعة فلا ودع الله له من تعلق شيئا وكل اليه من تعلق بالمخلوق - [00:33:50](#)

وكل الى المخلوق من تعلق بالخالق سبحانه وكله الله اليه ومن كان الله وكيله مستخفاة فانه لا يعطب ابدا نعم كان ابن مسعود رضي الله عنه يشدد فيه وهذا تشديد فيه هو المناسب خصوصا مع ضعف الايمان وانتشار وسائل الشرك - [00:34:08](#)

وينهى عن جميع المعلقات سواء كانت الرقى من القرآن او من غيره لانه يعلقونها ابتداء من القرآن ثم تجرهم الى معلقات اخرى القرآن بدعوى انها مباحة وانها مجربة وانها نافعة - [00:34:35](#)

نعم احمد عن عائشة رضي الله عنها وغيرها انهم سهلوا في ذلك وروى ابن ابي شيبه عن ابراهيم كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. نعم. بعض السلف رخصوا بما جاء من المعلقات في - [00:34:54](#)

على الصغار لانهم لا يقرأون لكن مذهب ابن مسعود وعامة السلف على منعه كما قال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون والكراهية عندهم هي المحرم المعلقات من القرآن ومن غيره لم يستفصلوا فيها رحمهم الله رضي الله عنهم - [00:35:09](#)

نعم في حديث ام المنذر قوله لعلي رضي الله عنه انك ناقة حتى كف لم يأكل من الرطب المعلق وقال له في السلق والشعير من من هذا اصب فان انفع لك - [00:35:32](#)

الترمذي حسن غريب قال النبي سلم لعلي انك ناقة بناقاة بمعنى الناقة تاكل ولا تشبه ناقة تأكل اكلا كثيرا انك ناقة حتى كف لم يأكل من الرطب المعلق قال له في السلق والشعير وهو ما يطبخ - [00:35:46](#)

من هذا اصب فانه انفع لك هذا فيه ان ترك بعض المباحات انفع لجسمه يناسب ويلئم جسمه وهذا يسمى عندهم في الطب القديم الملائم المطعومات والملبوسات والاجواء الملائمة - [00:36:12](#)

في حال مرضه نعم وحسنه عن عقبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام ان الله يطعمهم ويسقيهم نعم للترمذي وحسنه - [00:36:40](#)

انه دخل عليه الصلاة والسلام ومعه علي على انسان مريض ناقة ولنا دوال معلقة الدوال الاشياء المعلقة فقام النبي يأكل منها وقام علي يأكل منها فطفق النبي يقول مه انك ناقة - [00:36:58](#)

حتى كف قال وصنعت شعيرا وسلقا وهو المسلوق فجئت به فقال النبي من هذا اصف فانه انفع لك في الحديث لا تكرهوا مرضاكم على الطعام. لا يغضب المريض على الطعام - [00:37:20](#)

ان الله يطعمهم ويسقيهم لاننا نفس المريض تكف عن الطعام اما اذا امتنع عن الطعام بالكلية فينهي عن ذلك لان فيه هلك له هلكة له بذلك نعم ولا بن ماجة بسند صحيح او حسن عن ميمونة بن مهران عن عمر رضي الله عنه قال - [00:37:37](#)

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره ان يدعو لك ان دعاء دعاءه كدعاء الملائكة وفي هذا ايضا فضل دعاء المريض لان المريض من الدنيا - [00:38:00](#)

كما لتعلق بقلبه بربه يشبه الملائكة الذين سلموا من ايه؟ من العيب قال عليه الصلاة والسلام اذا دخلت على مريض فمره فليدعو لك فان دعاءه لك كدعاء الملائكة ماذا من جهة رقة قلبه وتعلقه بربه - [00:38:18](#)

سبحانه وتعالى نعم وعن انس رضي الله عنه ان غلاما يهودي من كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض اتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقعد عند رأسه - [00:38:41](#)

فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عند رأسه فقال اطع ابا القاسم اسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار - [00:38:55](#)

وهذا الحديث رواه الامام البخاري في صحيحه واصله في الصحيحين فان غلاما يهوديا كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام لطيب خاطره ما بعد تعلق وتعمق بالكره والحسد البغض الذي عند اليهود - [00:39:07](#)

فمرض فعاده النبي عليه الصلاة والسلام وابوه عند رأسه فدعاه النبي الى الاسلام. اسلم فنظر الى ابيه فوق رأسه اشار اليه اي نعم هذي رقة الاب لان يعلم ان دينهم باطل - [00:39:26](#)

تشهد واسلم ثم مات وقال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي انقذه الله بي من النار نعم ولهما عن المسيب قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث - [00:39:44](#)

وفيه فضل تذكير المحتظر بالتوحيد فان النبي ذكر عمه ابا طالب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عمه ابا طالب بالتوحيد قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - [00:40:02](#)

انه المريض توحيد وشهادة التوحيد لتكون هي خاتمة يخرج به من الدنيا من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة قاله النبي عليه الصلاة والسلام نعم - [00:40:18](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض نقف على حديث ابي هريرة ان ما سبق في - [00:40:38](#)

استشفاء والرقى العيادة والان دخول في المقصود في الجنائز والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

